

قائمت له فكونه من مخالفه وغيره ثابت له اما المقدمه الثانية  
فخطاهة واما الاولى فلان كون مرتب المؤمنين صفة كمال  
وفي دلالة قوله تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة عما ذكر  
لا يشك احد الامتعتنا ولا كفره دلالة قوله عليه السلام من دون  
ربكم كما من القرآن الكريم البدر لا يقناقون في رؤيته هذا  
دليل معقول على جواز رؤية الباري والمقدمة الثانية كما ذكرنا  
لا يحتاج الى بيان واما الاولى فيحتاج الى البيان وقد بينا  
بقوله فلان كون مرتب المؤمنين الكرام وذلك لان الرؤية ليست  
بواجبة وانما تكون بارادة الله ذاته لمن شاق عباده المؤمنين  
وارادة ذاته للمؤمن الكرام له قطعاً والاكرام اذا صادف  
المحل صفة كمال قطعاً والمؤمن محل قطعاً فكان صفة كمال  
وصفات الكمال ثابتة لله تعالى وقوله مرتب المؤمنين  
مما صلا في الجنة وانما هو اشارة الى الرتبة من يتولاه الامم  
والاخرى وقوله وفي دلالة قوله تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها  
ناظرة اشارة الى الدلائل النقلية من الكتاب والسنة

وانما الخفا

وانما اضر حالان العقلي عام بالنسبة للمؤمنين والكلباء  
واما النقلية فهو مختص بمن آمن بالكتاب والسنة ولانه  
قابل للتساويل فكان محتملاً ووجه الاستدلال في الآية ان  
النظر المضاف الى الوجه المقيد بحكمه لان كون الا النظر العين  
واعترض بان النظر لا يشي لا يستلزم رؤيته ولهذا  
صح ان يقال نظرت الى الهلاك فلم اراه سئلناه ولكن الى  
بعض النعم واحدة الالاء ومعنى ناظرة منتظرة ومع الآية  
وجوه يومئذ ناظرة نعمه رزقها منتظرة والجواب عن الاول  
ان النظر تارة يراد به الرؤية واخر تغلب القدرة على المرقى  
وفي الآية لا يجوز ان يكون بالمعنى الثاني لاستلزامه للجهتة  
على الله تعالى فتعين ان يكون بالمعنى الاول واما في قول نظرت  
الى الهلاك فلم اراه فهو بالعنى الثاني فلا يضره واما عن  
الكتاب بان محي ناظرة بمعنى منتظرة في كلام العباس بن سفيان  
بل المسموع فيه ان الفلاني اذا لم يكن مستقلاً قد يستغنى  
بالمنشعبة فانهم يقولون مفقون فاقول ان افترقت